حديقة الحيوان

يت الفيل

بقلم
رشاد كامل كيلاني

«عالمُ الحيوان : عالمٌ وثيق الصِّلة بالإنسان ، في كُلِّ الأوطانِ .
وقد منَّ اللهُ على الإنسان بأن خصَّه بأنواعٍ من الحيَوانِ
تتميزُ بأحد أمرَيْن : إمَّا المنفعة ، وإمَّا الأُلفة .
فكانت الحيواناتُ التى أحلَّ اللهُ أن تكون طعامًا ، وكانت الحيواناتُ
التى ليست مطْعمًا للإنسان، بل هي عشيرةٌ له وأليفة ،
وهى التى نُسَمِّيها : الحيوانات المُستأنسَة .
ولم يكْتَفِ الإنسانُ بذلك ، بل ثارتْ أشواقُه إلى معرفة أنواعِ الحيوانِ :
الغريبةِ والنادرة ، الوحشيِّ منها وغيرِ الوحشيِّ ، في شتَّى البِقاعِ والأصْقاعِ ،
وأراد أن يتعرَّف في عالم الحيوانِ إلى طبيعة كلِّ حيوانٍ ومعيشته ،
وصفاته وعاداته ، وأشكاله وألوانه ... ومن ثَمَّ اهتمَّت الدُّوَلُ بأن تُنشِئَ
حدائقَ الحيوان لِمُواطنيها ، وأن تجمعَ فيها ما تستطيعُ الحُصولَ عليه
من النَّوادرِ والغرائب ، مُتنافسةً في ذلك أشدَّ التَّنافس.
وهذه الحدائقُ للحيوانِ هي - في كل أمَّة - موضعُ الإعزازِ والإقبال ؛
فهِيَ: مُتنفَّسُ الكبارِ والصِّغار ، ومهْوَى أفئدتهم ، ووسيلةُ التَّسْرِيَة
والتَّرفيهِ عنهم في الأعياد والمَواسم والعُطلاتِ ، وذلك لما تُوَفِّرُه
- إلى جانب التَّرفيهِ والتَّسلية - من فائدة علمية واجتماعية .
من أجلِ هذا ، كان ممَّا اتَّجهتُ إليه : أن أُخرِجَ هذه المجموعةَ
التى أسميْتُها : «حديقة الحيوان» بكُتُبِها الأربعة ، وعُنْواناتُها :
بيتُ الفيل ، قفَصُ الأسد ، جَبلايَةُ القُرود ، بُحَيْرةُ البَجَع ،
بحيث بلغت عدَّةُ الحيوان أربعين حيوانًا ، يشتمل كلُّ كتابٍ على عشرة منها ..
وكنت حريصًا في كلِّ كتابٍ ، على إبراز صورة الحيوانِ مُلوَّنةً ،
مُذيَّلةً بمَعلومات أساسيَّة دقيقة ، مُستفادةٍ من أوثق المَصادر .
وذلك لكى لا يكون الكتابُ مُجرَّدَ تلهيةٍ بالصورة ، بل يجمعَ
إلى ذلك الإفادةَ والتعريفَ ، بحيث يكون الكتابُ ذا قيمة علمية
إلى جانبِ ما يُحقِّقه من إمتاعٍ ومُؤانسةٍ . وباللهِ التَّوفيقُ ».

رشاد كامل كيلانى

اهداءات ٢٠٠٢

أ/ رشاد كامل الكيلانى

القاهرة
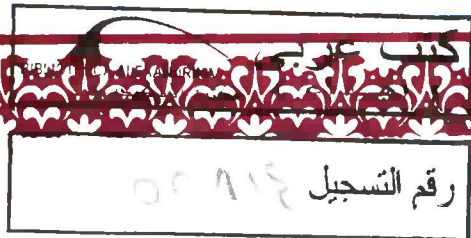
حديقة الحيوان
تجمعُ الأنواع الغريبة من الحيوان .
كلُّ حيوان له طبيعته ومعيشته .
كلُّ حيوان له صِفاته وعاداته .
عالَمُ الحيوان :
أشكالٌ وألوان ، فى كلِّ مكان .
تعالَ معى :
نُشاهد بعضَ أنواع الحيوان .
بيت الفيل
بقلم رشاد كيلانى
رسوم صلاح كامل

اَلْعَصافِيرُ: طُيورٌ صَغِيرَةٌ، أَشْكالُها لَطِيفَةٌ، وَأَلْوانُها جَمِيلَةٌ.
زَقْزَقَةُ الْعَصافِيرِ كَأَنَّها مُوسِيقَىٰ خَفِيفَةٌ مُطْرِبَةٌ.
كُلُّنا نُحِبُّ نَشُوفُ الْعَصافِيرَ، وَنَسْمَعُ صَوْتَها.

اَلدَّجاجُ الْبَيْتِيُّ مَعْرُوفٌ لَنا كُلِّنا ، يَعِيشُ مَعَنا .

هُناكَ أَنْواعُ دَجاجٍ بَرِّيَّةٌ ، لا تَعِيشُ مَعَ النَّاسِ .

الدَّجاجُ الْبَرِّيُّ أَلْوانُهُ زاهِيَةٌ ، وَأَشْكالُهُ لَطِيفَةٌ .
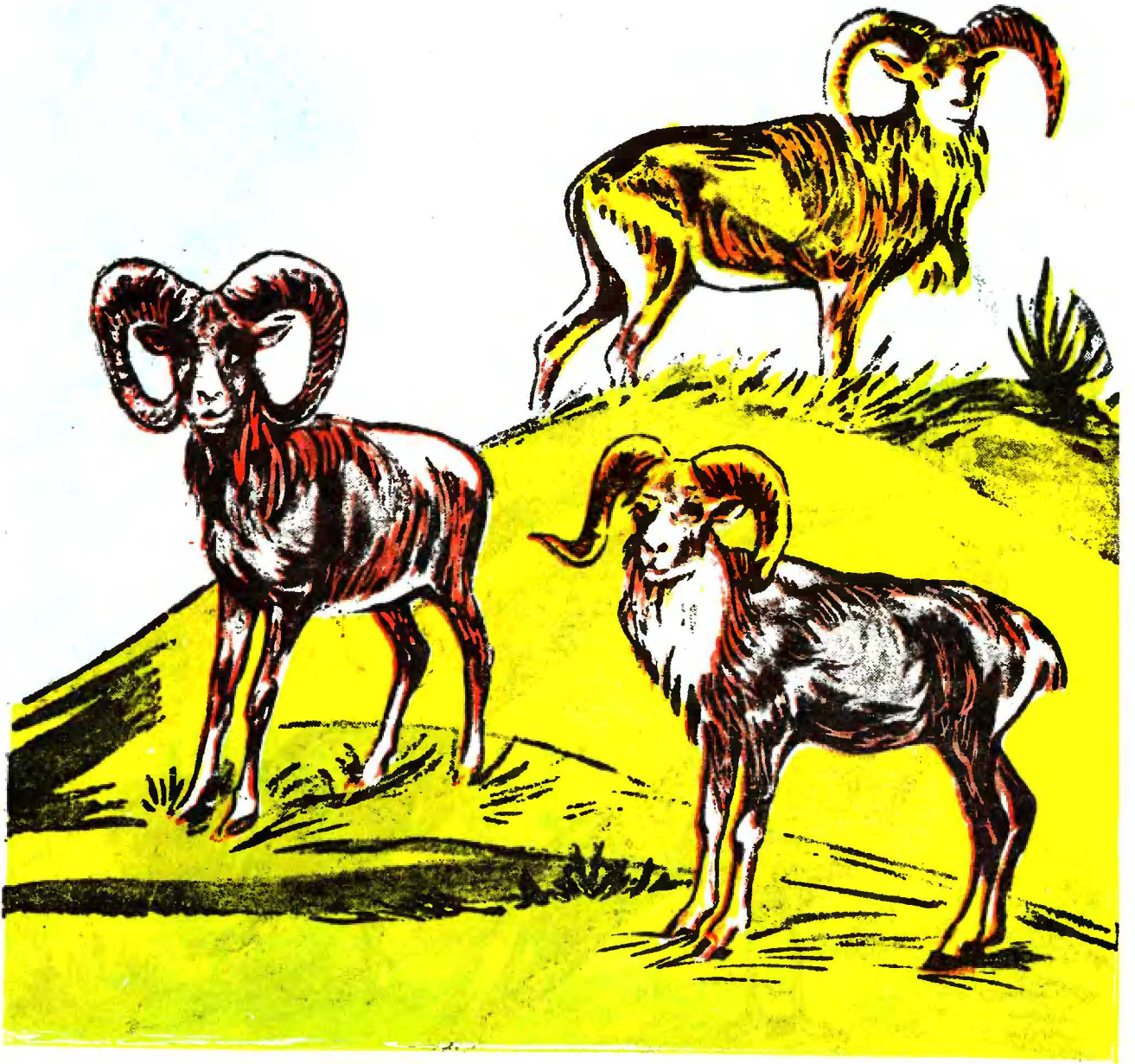
اَلْأَغْنامُ حَيَواناتٌ مُفِيدَةٌ ، نَتَغَذَّى بِلَحْمِها ، وَنَنْتَفِعُ بِصُوفِها .

مِنَ الْأَغْنامِ أَنْواعٌ تَعِيشُ فِي الْجِبالِ الْبَعِيدَةِ .

الْفَراعِنَةُ عَظَّمُوا « كَبْشَ آمُونَ » ، وَعَمِلُوا لَهُ تَماثِيلَ .

اَلْأَرانِبُ : كُلُّنا نَعْرِفُها فِي بُيُوتِنا ، نَشْتَرِيها أَوْ نُرَبِّيها .

اَلْأَرانِبُ الْجَبَلِيَّةُ لَها وَبَرٌ كَثِيرٌ ، وَأَلْوانٌ مُخْتَلِفَةٌ .

اَلْأَرانِبُ الْجَبَلِيَّةُ صَيْدُها صَعْبٌ ، لِأَنَّها سَرِيعَةُ الْجَرْيِ .

اَلدَّرْداءُ : حَيَوانٌ بِتِسْعَةِ أَحْزِمَةٍ ، يَلْتَفُّ كَالْكُرَةِ عِنْدَ الْخَطَرِ .
بِالنَّهارِ يَخْتَبِئُ فِي جُحْرِهِ ، وَبِاللَّيْلِ يَخْرُجُ لِيَأْكُلَ .
أُمُّ قِرْفَةَ : حَيَوانٌ لَهُ خَمْسُ أَصابِعَ ، مِثْلُ الْإِنْسانِ .
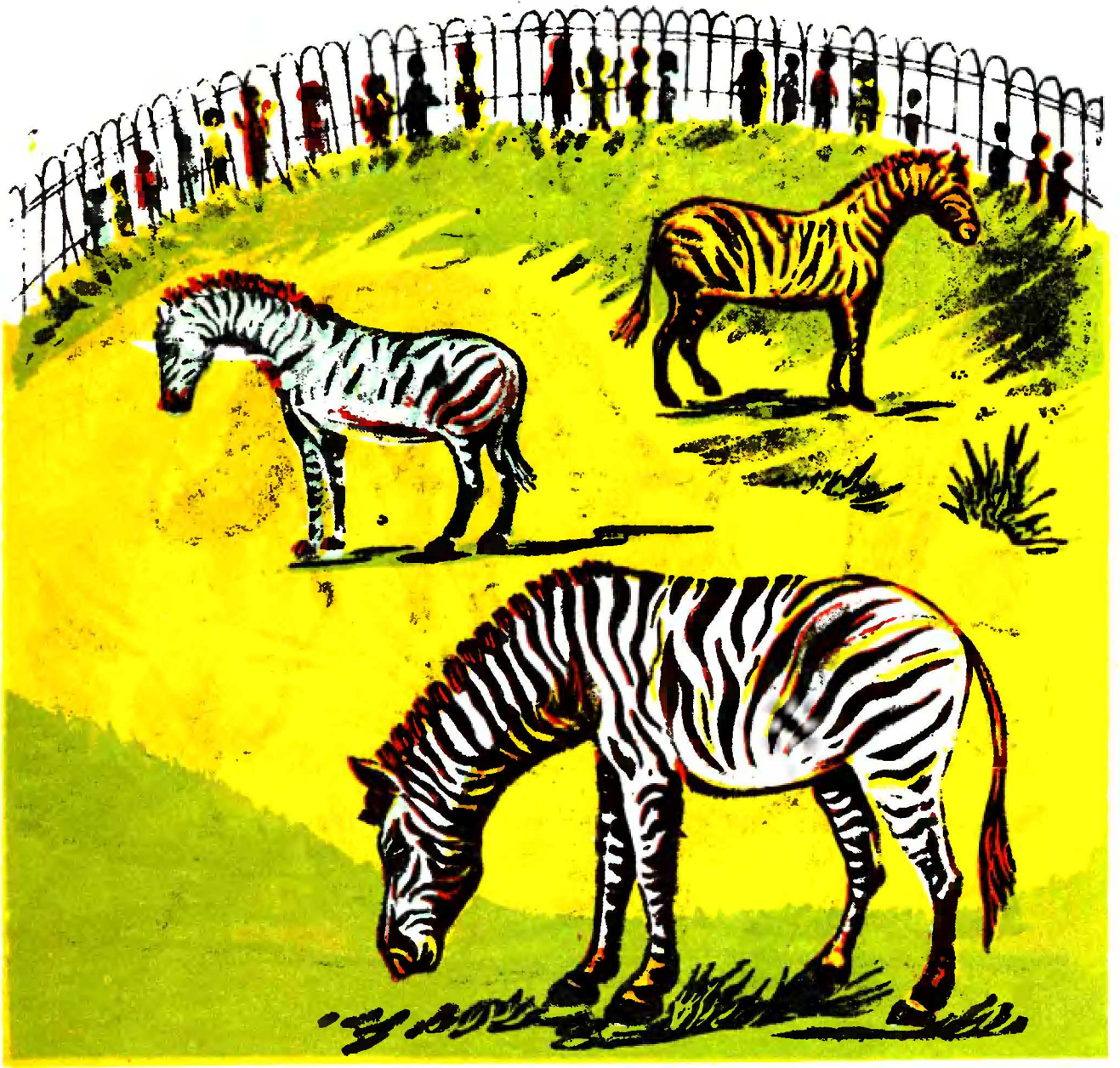
اَلْحِمارُ الْوَحْشِيُّ : جِلْدُهُ كَأَنَّهُ قَمِيصٌ مُخَطَّطٌ .
سَرِيعُ الْجَرْيِ وَالْهَرَبِ ، إِذا هاجَمَهُ الْأَسَدُ أَوِ النِّمْرُ .
يَرْفِسُ بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ ، لِيَحْمِيَ نَفْسَهُ مِمَّنْ يُهاجِمُهُ .

اَلثَّعْلَبُ : حَيَوانٌ شَدِيدُ الْمَكْرِ، قَوِيُّ النَّظَرِ وَالْجَرْيِ .

فِي الرِّيفِ ، يَحْفِرُ وَراءَ شَجَرَةٍ أَوْ سُورٍ، لِيَخْتَبِئَ .

فَرْوَةُ الثَّعْلَبِ ناعِمَةُ الْمَلْمَسِ ، لَها قِيمَةٌ كَبِيرَةٌ .

الْفِيلُ : حَيَوانٌ ضَخْمُ الْجِسْمِ ، طَوِيلُ الْعُمْرِ .
هادِئٌ مُطِيعٌ ، يَأْتَنِسُ بِالْأَطْفالِ ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلى ظَهْرِهِ .
الْفِيلُ أَنْيابُهُ عاجٌ ، وَالْفِيلَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْيابٍ .

بابا حكى لى
حكايات ومسامرات مسلية ، يرويها : رشاد كيلانى
عن والده ، رائد أدب الأطفال : كامل كيلانى
ظهر من هذه المجموعة :
زقزقة العصافير
هديل الحمام
صوت البلبل
أم الشعر الذهبي
ذيل الثعلب
حكاية الهدهد
الذئب والعنزات السبع
كل الحقوق محفوظة
عنيت بطبعها وإخراجها مطبعة الكيلانى — ت ٩١٨٥٩٨
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِى هَـٰذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ ﴾

١ - بماذا نَصِفُ أشكال « العصافير » ، وتَصِفُ أَلوانها ؟

٢ - بماذا نُشَبِّه زقْزقة « العصافير » ؟

٣ - ما اسْمُ « الدَّجاج » الذى يعيش معنا ؟

٤ - ما هى أنواعُ « الدجاج » النَّادرة الوُجود ؟

٥ - ماذا نستفيدُ من « الأغنام » ؟

٦ - مَن الذين عظَّموا « الكبْش » وصنعوا له تماثيل ؟

٧ - ما هى « الأَرانبُ » التى لها وبرٌ كثير ، وألوان مختلفة ؟

٨ - لماذا يصعب صيْدُ تلك « الأَرانب » ؟

٩ - ما هى صفات « سبْع البحر » ؟

١٠ - بأىِّ شيءٍ يُسَلِّى « سبْعُ البَحْر » زُوَّارَه ؟

١١ - ما هى صفات « البَشاروش » ؟

١٢ - ما هى صفات « البلشُون » ؟

١٣ - متى يلتفتُ حيوان « الدَّرداء » ؟ وماذا يفعل بِالنَّهار ، والليل ؟

١٤ - فى أى شيء تُشْبه « أمُّ قرْفة » الإنسانَ ؟

١٥ - أىُّ شيء يُشبه جلْد « الحمار الوحْشىّ » ؟

١٦ - ماذا يفعل « الحمارُ الوحْشىّ » ليَحْمى نفْسَه ؟

١٧ - بماذا يوصف « الثعلب » ؟

١٨ - بماذا توصف فرْوة « الثعلب » ؟ وما قيمَتُها ؟

١٩ - ما هى أهمُّ صفات « الفيل » ؟

٢٠ - فى أىِّ شيء تخْتلفُ « الفِيلَةُ » عن « الفيل » ؟

حديقة الحيوان

بقلم
رشاد كامل كيلاني

بيت الفيل
جبلاية القرود
بحيرة البجع
قفص الأسد

مكتبة الكيلاني
٢٨ شارع البستان
باب اللوق

مطبعة الكيلاني
٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق
المتفرع من شارع حسن الأكبر

ت: ٢٩١٨٥٩٨ - ٣٩٥١٥٤٣

١٫٥٠